

شرح تأية الإلبيري - الدرس (51) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:04

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلي الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:22

لقاءات شرح تائية أبي إسحاق الأيلبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:42

وكنا قد تكلمنا في مجلسنا الماضي عن اثار الذنب والمعاصي وبيننا ان الذنب يزري بالعبد في الدنيا والآخرة وان للذنب قبحا وشئما
وشررا وشرطنا تلحق العبد وتثاله في الدنيا والآخرة. والناظم رحمة الله - 00:01:03

بعد ان تحدث عن اثار الذنب والمعصية وما يصنعه الذنب بالعبد وما تصنعه الطاعة بالعبد قال وانت لم تعرف بعييب وانت الان لم تعرف بعييب ولا دنسست ثوبك مذ نشأت - 27:01:00

ولا سابقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خبيت. فان لم تنا عن نسبت فيه ومنك بالخلاص اذا نسبت ودنس ودنس ما تطهر منك حتى كأنك قبل ذلك ما طهرت وصرت اسير ذنبك في وثاق - 00:01:47

وأيضاً جاءت بعد حديثه عن أثر الذنب والمعصية وذكرنا أحبتي الكرام - 14:02:00

ان للحسنة نورا في القلب وضياء في الوجه كما قيل وقوة في البدن وساعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق وذكرنا ان للسيئة
ظلمة في الوجه والقلب وهنا في البدن وضيقا في الرزق وبغضها في قلوب الخلق - 00:02:41

ويحسن بنا ها يا كرام ان نذكر لكم كلمة لطيفة لطبيب القلوب وفقيهها الامام ابن القيم رحمة الله يلخص فيها ذلك كله ويقولوها هنا نكتة دقيقة يغلط فيها الناس في امر الذنب - 00:03:07

وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال وقد يتاخر تأثيره فيينسى ويظن العبد الا يغير بعد ذلك. وان الامر كما قال القائل اذا لم يغير حائط في وقوعه فليس له بعد الوقوع غبار. وسبحان الله - 00:03:33

ما اهلكت هذه النكبة من الخلق وكم ازالت غبار نعمة وكم جلبت من نقمـة وما اكثـر المغـترـين بها العـلمـاء والـفـضـلـاء فـضـلاً عـنـ الجـهـالـ

ولم يعلم المفتران الذنب ينقض ولو بعد حين كما ينقض السهم وكما ينقض الجرح المندل على الغش والدغل وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:04:23

انه قال اعبدوا الله كأنكم ترونـه عدوا انفسكم من الموتى واعلموا ان قليلا يغـنيكم خـير من كثـير يـلهـيـكـمـ واعـلمـوا ان البر لا يـبـلـىـ وـانـ الـاـنـمـ لـاـ يـنـسـىـ وـهـاـ هـنـاـ الشـاهـدـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:04:43

ومفادة خلاصته ان العبد في سيره الى الله جل وعلا في السير الموج الى الله والذى خلط فيه عملا صالحا وعملا قبيحا قد لا يرى اثرا للذنب والمعصية لا يرى اثرا ظاهرا - 00:05:12

للذنب والمعصية فيفتر بان لم ير غبارا يفتر العبد فيأمن مكر الله ولا يدرى المسكين ان ثمة عقوبة نزلت

وبلية في ارض قلبه حلت فامحل القلب من الخشوع والخضوع والاخلاص والتوكيل والتعلق بالله جل في - 00:05:33
في علاه العبد يا كرام قد يبتلى باثر عظيم للذنب والمعصية واثر خطير للذنب والمعصية. هو والله اعظم خطرا واشد ايلاما من الزلزال
والبراكين ومن الخسف والمسخ الظاهر الا وهو - 00:06:06

خسف القلب ان يخسف بقلبك فتفوتك الطاعات دون ندم ودون الم ان تصيبك الغفلة فتقع في الذنب تلو الذنب وتظل
غافلا سادرا في غيرك ان يخسف بقلبك فتصلي ما تصلي - 00:06:32
وتقرأ من القرآن ما تقرأ وقلبك لا يستشعر من ذلك شيئا لذلك صدق من قال اذا وجدت اللذة في ثلاثة فامضي وابشر. وان لم تجدها
فاقول ان الباب مغلق. اذا وجدت اللذة في - 00:06:58

قرآن وفي الدعاء والذكر وفي الصلاة اذا وجد العبد قلبه في هذه الموضع الثلاثة فسيره الى الله سير صحيح. امض وابشر وان لم
يحضر قلبك في الصلاة ولم يتحرك فؤادك عند قراءة القرآن - 00:07:18

ولم تجد لذة للاذكار واثرا وطمأنينة وانشراحها. صدر للذكر والدعاء. فاقول ان الباب مغلق ومن اغلق الباب هو انت بتلكم الذنوب
والمعاصي التي قارفتها. او تظن ان تلكم الغيبة او النعيمة الكليمة التي خرجت من فمك - 00:07:42
او النظرة السريعة العابرة التي ارسلتها فيما حرم الله. او تظن يا طالب العلم انها لن تؤثر عليك؟ نعم. قد لا تكون سببا في حلائك
للحبيتك. او اسمالك لثوبك او تخليك عن كتابك. لكن لها اثر على القلب قد لا تشعر - 00:08:06

وانا لله وانا اليه راجعون. فكم من محروم وهو لا يدرى؟ وكم من مبتلى وهو لا يشعر فالله المستعان. احبتني في الله الناظم ها هنا
يأمرني ويأمرك بان نفر وان نهرب من الذنب والمعصية - 00:08:26

بان نفر من المعاصي والذنوب الى الطاعات و فعل الحسنات. والله جل في علاه قد امرنا في قرآنه الكريم. فقال سبحانه ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين. امرنا بالفرار والهروب - 00:08:48

من المعاصي والسيئات والذهب الى الطاعات و فعل المكرمات. ووعدنا على ذلك اتم الاجر واكمله. وتوعد من يخالف امره باشد
العذاب والعقوبة. قال الامام القرطبي معلقا على هذه الآية اي فروا من معاصيه الى طاعته - 00:09:11

قال ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن فروا الى الله بالتوبة من ذنوبكم. وقال ايضا منه اليه واعملوا بطاعته. وقال الوراق ابو بكر
فروا من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن. وقال الجنيد رحمه الله - 00:09:38

الشيطان داع الى الباطل ففروا الى الله يمنعكم منه وقال ذو النون ففروا من الجهل الى العلم ومن الكفر الى الشكر وقال عمرو بن
عثمان فروا من انفسكم الى ربكم وقال ايضا فروا الى ما سبق لكم من الله ولا تعتمدوا على حركاتكم - 00:10:05

وقال الامام سهل ابن عبد الله ففروا مما سوى الله الى الله وما احلى قول الله ففروا الى الله. كل هذه الاقوال يا كرام والتي نقلتها لكم
تدل على معنى الفرار - 00:10:39

الى الله من كل ما يغضبه من الذنب وهو اعظم ما يفر منه العبد من المعصية من الكفر من الشرك يفر العبد الى مرافى الطاعة الى
سواحل التوحيد واتباع سنة المصطفى صلوات ربى - 00:10:58

وسلامه عليه. يفر العبد الى الله يحتمي بالله والفارار الى الله فرار بالقلب وفارار باللسان وفارار بالجوارح اما فرار القلب الى الله بان
يترك القلب كل تعلق بغير الله ويقطع القلب - 00:11:21

كل رجاء بغير الله وكل اعتماد على غير الله وكل توكل على غير الله يقطع ذلك كله ويهجر ذلك كله ويتجه القلب بطلبه وقصده
خوفه ورجائه رغبه ورهبه الى الله جل في علاه - 00:11:50

فمن رأى ما فر بقلبه الى الله ومن ضعف توكله وقل اعتماده فخاف من غير الله ورجى غيره وتعلق بغيره فانه ما حقق الفرار الحقيقي
الى الله وكذلك اللسان. يفر اللسان - 00:12:15

الى الله فيفر من الغيبة والنعيمة والكذب وقول الزور والفحش والفحش وكلام الفجور يفر الى الله واعظم امر يفر اللسان فيه الى الله
هو تلاوة كلامه جل في علاه لذلك احبتني في الله - 00:12:43

ما فر عبد الى الله الفرار الصحيح المليح وهو هاجر لقرآنی في القرآن الكريم. هاجر للقرآن كيف تزعم انك فار الى الله بلسانك ولسانك هاجر للقرآن الكريم كذلك للذكر وللدعاء وللامر بالمعروف وللنهي عن المنكر وغير ذلك من عباده - 00:13:15

ذات اللسان اما فرار الجوارح الى الله بان تفر الجوارح من فعل الذنب والمعصية بان تفر العين من النظر المحرم فتفر الى الله استجابتها لامرها قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:13:46

بان يفر السمع تفر الاذن الى الله جل في علاه تفر من معاichi السماع سماع الكذب وسماع الغناء والكلام المحرم الى الله جل وعلا
سماع القرآن وسماع العلم وسماع الذكر وغير ذلك - 00:14:10

بان تفر اليدين من المعصية الى الله وذلك بان لا تباشر اليدين ايها من معاichi الجوارح الى طاعات الجوارح. وذلك بان تفر هذه اليد الى التسبیح الى اعنة الضعيف الى كتابة العلم الى تقلیب صفحات الكتب وغير ذلك من طاعات الجوارح وهلم - 00:14:33

شرا كما يقولون. اذا نحرض ايها الحبيب ان تتحقق الفرار الى الله جل وعلا. وللامام ابن القیم رحمه الله كلمة لطيفة في هذا الباب. في باب الفرار يقول وحقيقة الفرار - 00:15:05

الهرب من شيء الى شيء والعبد يا كرام اقول والعبد في هذه الدنيا هو فار اما من الله واما الى الله فاختر لنفسك فرارا يرضيك وتحبه
وتسر به اقول قال الامام ابن القیم - 00:15:25

وحقيقة الفرار الهرب من شيء وهو نوعان وتأمل ايها الحبيب يقول ابن القیم وهو نوعان فرار السعداء وفار الاشقياء فرار السعداء الفرار الى الله عز وجل وفار الاشقياء - 00:15:52

الفار منه لا الله لا اليه وفار الاشقياء الفرار منه لا اليه واما الفرار منه اليه فرار اوليائه انتهى كلامه رحمه الله وبعد هذا الكلام يا كرام فرار وفارك فرار السعداء - 00:16:18

ام هو فرار الاشقياء فرار الى الله من ظلمات الشرك الى نور التوحيد من اوحال البدعة والخرافة الى نور السنة المطهرة من اوحال الذنب والمعصية الى صفاء ونقاء الطاعة والعبودية لله جل في علاه - 00:16:47

فار السعداء فرار عز فرار كرامة فرار يجعلك حرا فرار كلما حققت فيه العبودية لله كلما كنت حرا في هذه الدنيا اما فرار الاشقياء فهو فرار عبودية وذل والله من فر - 00:17:14

من الله الى الشهوة فر الى العلاقات المحمرة فهو عبد لشهوته وهو اسير لذنبه ومعصيته والله المستعان فيها من اسرفت على نفسك بالخطايا وحملتها المظالم والرزايا. لا تقنط من رحمة الله - 00:17:43

وعد اليه واستغفره على ما صدر منك وبذر وفر منه اليه فان الفار الى الله من ذنبه والعائد اليه بعد هروبه محظوظ في الملوك
الاعلى. نعم يا كرام ان الفار الى الله من ذنبه - 00:18:06

والعائد اليه بعد هروبه محظوظ في الملوك الاعلى الم تسمع قول النبي صلوات ربی وسلماته عليه وهو يبين فرح الله
برجوع عبده اليه وفاره منه اليه كما جاء في حديث الحارت ابن زويل - 00:18:30

قال حدثنا عبد الله ابن مسعود حدثنا عبد الله ابن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلوات ربی وسلماته عليه. والآخر عن نفسه قال
ای ابن مسعود ان المؤمن يرى ذنبه - 00:18:54

كأنه قاعد على جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب مر على انهه فقال به هكذا صورة دقيقة من صحابي جليل فقيه
يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:19:16

المؤمن يرى الذنب الذي يقع منه هذا المؤمن السائر الى الله الطائع المطيع يرى الذنب الذي يقع منه والابد ان يقع من المؤمن ذنب يرى
هذا الذنب كأن حاله مع الذنب كأنه قاعد تحت جبل - 00:19:44

ويخاف ان يسقط عليه هذا الجبل فلت منه كلمة. كلمة واحدة فلا ينام ليه وهو يخاف يخاف من هذه الكلمة. ومن مغبة هذا الذنب
ليس منشرح الصدر مضطرب هذا حال المؤمن يا كرام - 00:20:06

اما الفاجر فيقول عشرات بل مئات الكلمات وكأنه لم يقل شيئا ينهي مجلس الغيبة وكأنه قد فرغ من ختمة لكلام الله يفرغ من

دردشات محرمة ومن مشاهدات محرمة ثم يضع جواله - 00:20:27

الى جانبها ويضع رأسه على وسادته ثم ينام قرير العين وانا لله وانا اليه راجعون. خسف بقلبه وهو لا يدرى لذلك يا كرام تأملوا حال السائرين الى الله وحال العصاة - 00:20:53

السائل ان اذنب ذنبنا واحدا ولو صغيرة من الصغائر تتقلله تتعبه تسيئه تقلقه هذه المعصية اما الفاجر نسأل الله العافية يفعل كبار الذنوب وقبائحها ويتعامل معها كذباب مرة امام انفه على انه ف قال به هكذا وكأنه لم يصنع شيئا - 00:21:14
لذلك قال ابن مسعود والان يذكر ابن مسعود الحديث الذي عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا الكلام الاول هو من كلامه رضي الله تعالى عنه. ثم قال اي ابن مسعود لله - 00:21:49

افرح بتوبة العبد بفرار العبد اليه برجوع العبد اليه بانابتك ايها المقصري. يا من يناديك الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله مهما اسرفت - 00:22:02

ومهما تماديتم ومهما ابتعدت ونأت بك السبل وغرقت في اوحال الذنب والمعصية مهما صنعت الله ويناديك يناديك انت ايها المسرف ايها المقصري ايها البعيد تب الى الله ارجع اليه. يقول ما الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزله وبه مهلكة - 00:22:22
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله هذا الرجل ارجع الى مكاني فرجع فنام ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده - 00:22:50

رواه البخاري وفي رواية لمسلم فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. تأمل ايها الحبيب الى هذا الحديث العظيم فلما التوانى - 00:23:16

نعرف اناسا اسرفوا على انفسهم ويسروا وقتنطوا من رحمة الله وهاء هنا اقول اخي الحبيب يا من تركت طلب العلم وعكفت على ما عكفت عليه من محظيات او اقول من مباحثات - 00:23:39

لا تقربك الى الله جل في علاه عد الى الله ما دام النفس يدخل ويخرج ثمة فرصة وفرصة مواتية فعد وتب الى الله جل وعلا ولابد من تكرار التوبة والفرار الى الله. كلما وقع - 00:24:02

الانسان في ذنب لابد ان يفر من الله الى الله جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. فيما يرويه عن ربه قال - 00:24:27

وتأملوا الى هذا الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه. تأملوا ما اعظمه قال الرب جل في علاه اذنب عبد ذنبنا فقال اللهم اغفر لي ذنبي و قال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبنا. فعلم ان له ربنا يغفر الذنب - 00:24:43

ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب. فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبنا. فعلم ان له ربنا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي - 00:25:06

فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبنا فعلم ان له ربنا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك هذا الحديث اخرجه مسلم يا كرام هذا الحديث يقضي على القنوط من اصله في قلب العبد المؤمن - 00:25:28

في قلب المفترط المقصري عد واستغفر وسل ربك ان يتتجاوز عنك ومن الفرار يا كرام من الذنب الفرار من مكان الذنب وقد اشار اليه الناظم وساذكر ذلك بعد قليل. اقول ومن لوازم الفرار - 00:25:49

من الذنب ان يفر العبد من مكان الذنب. فكما ان المسلم ينبغي عليه ان يفر من الذنب والمعصية بالتوبة الى الله جل في علاه.
وبالرجوع اليه وبتحقيق العبودية الخالصة له. فكذلك ينبغي عليه ان يفر من - 00:26:10
من مكان الذنب والمعصية. خاصة حينما يكون ذلك المكان مكان فتنته له. حينما يكون ذلك المكان مكان فتنته له. فلا بد ان يهجر اماكن الاختلاط الذي يرى من نفسه ضعفا - 00:26:31

وميلا نحو الشهوة المحرمة فلابد ان يهجر تلك الاماكن التي يختلط فيها الرجال بالنساء ومن يرى من نفسه تساهلا في القيل والقال فلا بد ان يهجر المجالس التي يكثر فيها اللغو والباطل - 00:26:51

والمؤمن ايها الاحبة الكرام يفروا من الفتن والمعاصي والفساد الى الاماكن الامنة التي تناهى به عما حرم الله كيف وقد جاء عن نبينا صلوات رب رب وسلامه عليه كما في صحيح البخاري انه قال - 00:27:09

صلوات ربي وسلامه عليه كما في صحيح البخاري انه قال - 00:27:09

يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شغف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة كل هذا الذي ذكرته اشار اليه النظام فحينما قال، وانت الا، لم تعرف بعيب او بعاف - 00:27:30

فحيثما قال وانت الان لم تعرف بعييب او بعاب - 00:27:30

تدنس، ثوبك بمحاسن الذنوب والمعاصي - 00:27:54

تدنس ثوبك بنجاسات الذنوب والمعاصي - 00:27:54

يقول ولا سبقت في ميدان زور ولا اوضعت فيه ولا خببت او بعثت اي اسرعut خبيت الخبب سير الناقفة نوع من انواع العدو والسيير والمعنى يا كرام يقول انت لم تحرى في ميدان الذنوب والمعاصي - 00:28:11

والمعنى يا كرام يقول انت لم تجري في ميادين الذنوب والمعاصي - 00:28:11

فإن لم تتأ وها الشاهد هنا الشاهد الذي قادنا إلى الكلام عن الفرار من الذنب والمعصية يقول فإن لم تتأ عنه نشبت فيه الانسان يا كرام
دكـن الـ، حـوله وقوـته - 00:28:34

رکن الی حوله وقوته - 00:28:34

وبقي في أماكن الذنوب والمعاصي ولم يحفظه الله جل وعلا. فمن يحفظه كثير من الشباب عاشهوا في بيئات يغلب عليها الفساد والفحور فنصحوا بهجر تلك الاماكن، والابتعاد عنها والسبيل متاح - 00:28:53

الفجور فنصحوا بهجر تلك الاماكن والابتعاد عنها والسبيل متاح - 53:28:00

فارض الله واسعة لكن يا كرام قالوا نظل في أماكننا ونعبد ربنا ونحافظ على سلوكنا واستقامتنا وهيئات هيئات ايها الاحبة الكرام الشاعر يقول ابو اسحاق فان لم تتع عنه نشبت فيه - 00:29:24

الاحبة الكرام الشاعر يقول ابو اسحاق فان لم تتع عنه نشبت فيه - 00:29:24

وملك بالخلاص اذا نشبت فرأيناهم قد تغير سمتهم وتغيرت اخلاقهم وضعف هممهم وقلت عبادتهم بل اقول لكم نأت بهم تلكم
البيانات عن طريق التوحيد والله المستعان يقول فان لم تتأ عن نشبت فيه ومن لك بالخلاص اذا نشبت ودين ما تطهر منك حتى

البيان عن

كانك قبل ذلك ما ظهرت العبد هي وقعت في الذنب والمعصية وكان له تاريخ مشرق في الطاعات والقربات حاله كمن ابتاع ثوباً ابيض

٥٣٢-١٤٠٩ فيديوهات زائر الكعبة

الى جمال هذا الثوب والى بھائه ثم قبل ان يصل الى مقصوده دنس هذا الثوب بالاوحال والقاذورات والنجاسات سينسى الناس ذلکم
الا ياض المشهدة مذاكه الطهارة والبقاء وهذا هو حالي انا طالب العام - 00:48

البیاض، المشرة، وذلکم الطھر والنقاء وهذا هو حالك يا طالب العلم - 00:30:48

وايضاً المستقيم ان تنكبت طريق الطاعة وووقيعت في احوال المعصية تركت طلب العلم ثق تماماً لن يراك الناس عالماً ولن ينظر اليك الناس، كما كانوا ينظرون اليك من قبل.. فلان طالب العلم الحريص، المقل، على، المساجد المقا، على، كتاب الله، لا - 00:14:31

الناس كما كانوا ينظرون إليك من قبل. فلان طالب العلم الحريص المقبل على المساجد المقبل على كتاب الله. لا - 14:31:00

لـن يروا منك الا ذنبك ومعصيتك. والا ما نجست به ثوبك. في اخر حـالك الله المستعان لذلك هذا المعنى ينبغي ان نقف عنده يا كرام.
قف عندـه يا طالب العلم. فـان لم تـأ عنه نشـبت فيه وـملـك بالخـالص. اذا ما شـئت - 00:31:36

قف عنده يا طالب العلم. فان لم تنا عنه نسبت فيه وملك بالخلاص اذا ما شئت - 00:31:36

من يخلاصك من حبائل ابليس واعوانه الذين خالطتهم وبعثت دينك من اجلهم ودنس ما تطهر منك حتى كأنك قبل ذلك ما ظهرت
وصرت اسير ذنبك في وفاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت - 00:31:58

وصرت اسير ذنبك في وفاق وكيف لك الفكاك وقد اسرت - 00:31:58

اصبحت اسيرا لهذا الذنب لشهوتك لغاية لفاجرة بعث اخلاقك وعلمك ودينك من اجلها اصبحت اسيرا لم الواقع تدخل عليها واليها كيف لك الفكاك الا ان يحفظك الله وان يعيديك الى ركب السائرين اليه. اسأل الله جل في علاه - 00:32:19

عليها واليها كيف لك الفكاك الا ان يحفظك الله وان يعيدهك الى ركب السائرين اليه. اسأل الله جل في علاه - 00:32:19

وتعالى وتقديس في عالي السماء ان يعصمني واياكم من كل ذنب وخطيئة انه ولني ذلك القادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم
وصلى الله على محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:32:46

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:32:46